Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكريمة: ستصبح السماء فى حمرة الورد الأحمر، ويصبح قوامها كالدهن فى إشراق لونه وذوبانه، قال هذا مجاهد والضحاك وغيرهما. وقال سعيد بن جبير وقتادة: المعنى أن السماء ستكون حمراء. وقيل: إن السماء ستصير فى حمرة الوردة وجريان الدهن، أى أنها تذوب مع الانشقاق حتى تصير حمراء من جرارة جهنم(١).

ومما سبق يمكن القول أن لفظ (وردة) جاء مرة واحدة فقط فى الآية [٣٧ من سورة الرحمن] فى وصف حالة السماء إذا قامت القيامة. ونحن نقول: إن هذا الوصف يعتبر من الأدلة التى لا تحصى على مصدر هذا القرآن؛ فمن من البشر مهما بلغ من العلم يستطيع أن يصور لنا هذا الصرح الشامخ (السماء) عندما يذوب ويصبح كالدهن؟. لا أحد غير خالق السماء.. مالك يوم الدين.

٢١ ـ اليقطين

يُطلق اسم يقطين على كل نبات يمتد على الأرض وليس له ساق، وإن كان عامة الناس يطلقونه على «القرع» أو «الدباء» بعينه(٢).

ويحتمل أن يكون منشأ جنس اليقطين أمريكا الشمالية؛ لأن بذورا من نباتات ذات قرابة به وُجدت فى المكسيك، ويرجع تاريخها إلى ما ٧٠٠٠ و٥٥٠٠ سنة قبل الميلاد(٣).

---

(١) الجامع لأحكام القرآن للقرطبى، الجزء السابع عشر ص ١١٣. صفوة التفاسير للصابونى، المجلد الثالث ص ٢٩٨. كتاب التسهيل لعلوم التنزيل لابن جزى الكلى، الجزء الرابع ص ١٥٥. تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٤٣٩. معانى القرآن للفراء، الجزء الثالث ص ١١٧. مصحف الشروق المفسر الميسر ص٦٠٩.

(٢) الطب النبوى للذهبى. الطب النبوى لابن قيم الجوزية.

(٣) الموسوعة العربية العالمية، المجلد السابع والعشرون.